.

638 عابد آخر .

عابد بعبادان قال مكثت ستة ايام لم أطعم شيئا قال قلت أجرب نفسي على الصبر فلما كانت الليلة السابعة دخل في قلبي من ذلك سرور و رأيت أني قد صبرت وعملت شيئا فإذا بقائل يقول لم تبلغ كنه الصابرين إنما الصابرون المستقلون لأعمالهم الخائفون عليها من فسادها الوجلون من ردها عليهم فأولئك هم الصابرون .

639 عابد آخر .

أحمد بن محمد البزاز قال كنت بعبادان وكانت ليلة عاشوراء فدخلت الى دار السبيل فرايت فقيرا جالسا يأكل خبز الشعير وملحا جريشا فاحترق قلبي عليه وكان معي ألف دينار للتفرقة بعبادان فسألت عنه فقيل هو أفضل من ههنا في الزهد ومنازلة الفقر فقلت في نفسي أعطيه الدنانير التي معي فإني لا أعرف المستحقين .

فلما أصبحنا قصدته وسلمت عليه وجلست إليه وباسطني وباسطته فقلت له رأيت الشيخ البارحة يأكل خبز الشعير وملحا جريشا وأعلم أنه كان صائما فحملت إليه شيئا ليتحكم فيه وقدمت إليه الكيس وقلت له هو ألف دينار فشدد النظر وقال خذه فإن هذا جزاء من أفشى سره الى الناس .

640 عابد آخر .

أبو الخير الأسود المعروف بالعسقلاني قال كان بعبادان رجل زنجي مفلفل الشعر يأوي الخربات فحملت معي شيئا وطلبته